ساكنها عليه الصلاة والسلام وان يتصدق ولو بقليل
وان يدخلها ماشيا حافيا فيدخل المسجد من باب جبريل
عليه السلام كما قاله الطبري ويقول ما مر في المسجد
فيقصد الروضة الشريفة من خلف الحجرة الشريفة وهي بين
قبره ومنبره ويصلي تحية المسجد في المحراب الموجود
ثم متيامنا قليلا ويشكر الله بعد فراغه على هذه النعمة
ثم يقصد المواجهة لكن اذا امر بالوجه الشريف وقف
لطيفا ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم يصلي
التحية في الروضة ثم ياتي للزيارة الكاملة مستعينا
بالله في رعاية الادب فيقف مستدبر القبلة مستقبل
راس القبر الشريف ويبعد نحو اربعة اذرع ناظرا
لاسفل ما استقبله فارغ القلب من علق الدنيا ويسلم
على النبي بلا رفع صوت واقله السلام عليك يا رسول
الله صلى الله عليك وسلم وان حمل سلاما قال ندبا السلام
عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ثم يتاخر صوب
يمينه قدر ذراع فيسلم على ابي بكر رضي الله عنه ثم يتاخر قدر
ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنهما ثم يرجع الى موقفه الاول
قبالة وجه النبي صلى الله عليه وسلم ويتوسل به الى ربه في حق
نفسه ويستشفع به الى ربه وفي حديث اللهم اني اسالك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه
بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في ثم
يدعو بما شاء لنفسه وللمسلمين مستقبلا للقبلة
والاولى ان يبعد عن المقصورة نحو الروضة و
يستقبل القبلة لئلا يصير مستدبرا للقبر الشريف
مراعاة للادب اخذا مما قيل في الامام اذا صلى في محرابه

لا يجعل

لا يجعل يساره للمحراب لئلا يكون مستدبرا له صلى الله
عليه وسلم افاده العلامة الزيادي رحمه الله تعالى وفي الفتح
فان فاتته زيارته صلى الله عليه وسلم او ادركها فقد
حرم الخير كله او معظمه فانها من افضل القربات
وانجح المساعي ومن ثم بار منكر ذلك ندبها باعظم الوبال
والخسران اهـ فائدة نقل ابن ابي فديك شيخ الشافعي
عن بعض من ادركه قال بلغنا ان من وقف عند قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
صلى الله عليك يا محمد فقالها سبعين مرة ناداه ملك صلى
الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال زين
الدين المراغي والاولى لمن عمل بالاثر ان يقول يا رسول
الله وقال حج واجب عند الشافعية وكثيرين
اذ من خصوصياته صلى الله عليه وسلم حرمة ندائه
باسمه صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته وظاهر
كلام البارزي ان الكنية كالاسم اهـ ويقاس عليه
الحديث الصحيح الاتي يا محمد اني اتوجه بك
الى ربي وذكره النبي صلى الله عليه وسلم لانه صاحب
الحق فله ان يتصرف كيف يشاء ولا يقاس به غيره
وقول السيد الذي يظهر ان ذلك في النداء الذي
لا يقترن به نحو صلاة وسلام مخالف لعموم كلامهم
اهـ المراد من نشر السيد السلمي ثم ياتي الروضة الشريفة
فليكثر فيها من الدعاء والصلاة والتلاوة والذكر فقد صح
انه صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي ويحرم ان يطاف
بقبره والصلاة لقبره صلى الله عليه وسلم ويكره ان يلصق البطن

Copyright © King Saud University